Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

## المقولات العشر أو قاطيغورياس

قال المصنّف : «فأمّا الكلام في المقولات العشر[1] ، فقد رأيناه منقطعًا عن علم المنطق ؛ لأجل ذلك لم نورده[2] في هذا المختصر»[3] .

قال المفسّر : المقولات العشر هي الفنّ المسمّى قاطيغورياس . ومن المنطقيين من يذكره في كتبهم المنطقيّة ، ومنهم من لا يذكره .

وأرسطوطاليس[4] – واضع المنطق – ذكره ؛ ونحن نذكر منه جملة يسيرة كيلا يخلو كتابنا منه ؛ فنقول :

أوّلها : الجوهر ، وهو الماهيّة التي إذا وجدت في الأعيان كانت لا في موضوع .

ويخرج عن ذلك واجب الوجود – سبحانه – لأنّ ذاته عندهم هي الوجود المحض نفسه ، لا ماهية له وراء ذلك ليقال فيها : «إنّها ماهية توجد في الأعيان» .

[63ظ] ومن خواصّ الجوهر : أنّه لا يقبل الاشتداد والضّعف ، وأنّه لا ضدّ له ، وأنّه مقصود إليه بالإشارة .

وثانيها : الكم ، وهو الذي يقبل لذاته المساواة واللاّمساواة ، والتّجزّؤ[5] .

---

1 كذا في (أ) و(ل) ؛ أمّا في الأصل ففيها اضطراب : «فأمّا المقولات في الكلام العشر» (كذا !) .

2 في (أ) : ما أدخلناه ؛ وفي (ل) : ما أوردناه .

3 انظر (أ) : 4ظ ، و(ل) : 11و . هذا والغريب أنّ الرّازي يعرض هنا عن ذكر المقولات بدعوى أنّها «منقطعة عن علم المنطق» ، بيد أنّه يخصّص لها قسمًا كبيرًا من كتابه المباحث المشرقيّة . (انظر المباحث : 2/164 وما بعدها) .

4 انظر : منطق أرسطو : 1/ص 6–47 . وقارن : Rescher, Studies: p. 51.

5 الأصل : الجري (كذا !) .